جميع الاتفاقيات السابقة للسابع من آب ملغاة · وسيصار الى تأسيس مصرف تجاري يديره هوفين ويكون تحت اشراف المصرف البريطاني ـ الفلسطيني · وتكون مهمته ادارة المصالح اليهودية والتفاوض مع المصدرين والصناعيين الالمان · ويبقى مجموع العمليات التجارية محددا بثلاثة ملايين مارك الماني ، مع احتمال التجديد ···

وعرفت الاتفاقية والعمليات كلها باسم هعفراه وهي كلمة عبرية تعني النقل ـ وستكون السبب الاجتماعي للمصرف التجاري (مكتب امانات ونقل ـ هعفراه) ومقره الرئيسي في فلسطين · اما الشركة التي ستؤسس خصيصا لتمثيله في برلين ، فستسمى بالترو ·

وفي الحادي والعشرين من آب ١٩٣٣ افتتح في براغ المؤتمر الصهيوني الثامن عشر ، وهو اول مؤتمر يجتمع منذ ان جاء هتلر الى الحكم · وكان من الطبيعي ان يكون وضع اليهود في المانيا الموضوع الرئيسي الذي ينظر فيه المؤتمر ويبحثه · وجاء هوفين وروبن رأسا من برلين الى براغ · وانب عدد كبير من الموفدين هوفين وروبين لكونهما تعاملا مع الشيطان وقوضا ، عن طريق اتفاقية هعفراه ، نضال اليهود ضد السياسة العنصرية للرايخ · وتم تبادل كلام محموم · الا ان المؤتمر لم يتبنى اقتراحا لاشتراك المنظمة الفعلي في الجهود لمقاطعة المانيا » (٢١) ·

جاءت جهود الحلقات اليهودية المناهضة للنازية لتنظيم مقاطعة لالمانيا النازية كاجراء مضاد للمقاطعة التي نظمتها السلطات النازية في الاول من نيسان (ابريل) ١٩٣٣ · كانت هذه « مقاطعة عامة ··· لجميع الاماكن والاعمال التجارية اليهودية ولجميع الاطباء والمحامين وغيرهم من اصحاب المهن اليهود الاخرين · ومنذ ذلك اليوم ، وللاعوام الستة والنصف التالية ، كانت هناك سلسلة متعاقبة من الاعمال الوحشية المتزايدة الى ان حملت الحرب مرحلة من البربرية التي لا مثيل لها · كانت المقاطعة مجرد تمهيد لنظام اضطهاد سلب اليهود جميع مصادر الرزق » (٢٢) ·

كان اليهود في الكثير من اجزاء العالم يأملون بانهم اذ يردون بمقاطعة السلع الالمانية يستطيعون ان يظهروا تضامنهم مع ابناء ملتهم المضطهدين وربما يضغطون على النظام النازي لتخفيف الاضطهاد · الا ان توقيع الصهاينة لاتفاقية هعفراه نسف هذا الامل بصورة فعالة و « كانت النتيجة انه في الثلاثينات ، عندما قام اليهود الاميركيون بجهود كبيرة لتنظيم مقاطعة البضائع الالمانية ، اغرقت فلسطين ، بين كل الاماكن ، بجميع انواع السلع (المصنوعة في المانيا) · » (٢٣) ·

كانت الحركة الصهيونية ، قبل المؤتمر الصهيوني الثامن عشر بوقت طويل ، قد اوضحت نيتها نسف المقاطعة المناهضة للنازية · وذهب الاتحاد الصهيوني لالمانيا الى حد تطمين احد كبار الرسميين النازيين بان « الدعوات التي تدعو الى مقاطعة المانيا ، بالطريقة التي كثيرا ما تجري بها اليوم ، هي في عين طبيعتها لا صهيونية تماما » (٢٤)·

وهكذا خلقت السابقة المؤسفة للتضحية بمصالح الجماهير اليهودية في اوروبا من اجل المطامح السياسية الصهيونية · وقد ادرك النازيون فائدة هذه السابقة ·

في التوقيع على ··· اتفاقية هعفراه ، كانت السلطات الالمانية تسعى الى هدفين في آن معا : خرق المقاطعة التي نظمها اليهود ضد المانيا في البلدان الاجنبية المختلفة وتسهيل رحيل اليهود من الرايخ الى فلسطين ·